من السياحة العلاجية إلى الرحلات المشتركة

كلستان وقازاقستان ترسمان خارطة جديدة للتعاون السياحي في آسيا

الوفاق/ تواصل محافظة كلستان تعزيز حضورها على خارطة السياحة الدولية من خلال توسيع علاقاتها مع الأسواق الآسيوية، وفي مقدمتها جمهورية قازاقستان، مستندة إلى ما تزخر به من مقومات طبيعية وثقافية وعلاجية متنوعة تؤهلها لتكون وجهة سياحية جاذبة في المنطقة. وتسعى المحافظة من خلال هذه الشراكات إلى تطوير حركة السياحة المتبادلة، وتعزيز الاستثمارات السياحية، وفتح مسارات جديدة للتعاون في مجالات الخدمات السياحية والسفر المشترك بين البلدين.

شراكة سياحية جديدة بين كلستان وقازاقستان

وفي إطار تعزيز العلاقات السياحية الإقليمية، بحث مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كلستان، خلال لقائه القنصل العام لجمهورية قازاقستان في كركان يربول أحمدوف، والناشطة في القطاع السياحي القازاقستاني زهرا آرماند، سبل تطوير التعاون المشترك بين الجانبين، واستكشاف الفرص المتاحة لتعزيز التبادل السياحي والاستثماري.

السياحة العلاجية.. ميزة تنافسية لجذب الزوار

وأكد فريدون فعالي أن محافظة كلستان تمتلك قدرات واعدة في مجال السياحة العلاجية، مشيرًا إلى أن انخفاض تكلفة الخدمات الصحية والعلاجية في المحافظة مقارنة بالعديد من الدول يشكل ميزة تنافسية مهمة يمكن توظيفها لاستقطاب السياح الباحثين عن خدمات طبية وعلاجية ذات جودة مناسبة. وأضاف فعالي أن الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كلستان مستعدة للتعاون مع مكاتب السفر والسياحة، والمراكز الطبية المتخصصة، والقطاع الخاص، بهدف تنظيم برامج سياحية وعلاجية مشتركة، وتوفير الظروف المناسبة لاستقبال السياح القادمين من قازاقستان، بما يسهم في تعزيز حركة السياحة الصحية بين البلدين.

برامج سفر مشتركة لتعزيز حركة السياح

وشدد فعالي على أهمية إعداد وتصميم باقات وبرامج سفر مشتركة بين إيران وقازاقستان، موضحًا أن تطوير التعاون السياحي يتطلب تعزيز التنسيق بين شركات السفر والسياحة، والناشطين في القطاع، والمستثمرين في البلدين. وبيّن أن إعداد برامج سياحية متكاملة تراعي اهتمامات الزوار وتجمع بين السياحة الطبيعية والثقافية والعلاجية يمكن أن يسهم في زيادة أعداد السياح المتبادلين، وخلق تجربة سفر أكثر تنوعًا وجاذبية للزوار القادمين من الجانبين.

نحو مرحلة جديدة من التعاون السياحي

وأكد فعالي أن تطوير التعاون السياحي بين محافظة كلستان وقازاقستان يمكن أن يشكل بداية مرحلة جديدة من الشراكة والتفاعل المشترك، موضحًا أن التخطيط المشترك والتنسيق المستمر بين الجهات المعنية والقطاع الخاص سيتيح تحويل الإمكانات السياحية المتاحة إلى فرص حقيقية للنمو والتوسع.

وأشار إلى أن مشاركة مكاتب السفر والناشطين السياحيين في البلدين تعد عنصرًا أساسيًا لإنجاح هذه الخطط، من خلال تطوير مشاريع وبرامج مشتركة تسهم في رفع مستوى التبادل السياحي وتعزيز حضور كلستان في الأسواق السياحية الإقليمية.

ضرورة تعزيز التواصل بين الفاعلين السياحيين

من جانبه، أكد القنصل العام لجمهورية قازاقستان في كركان يربول أحمدوف أن إيران وقازاقستان تمتلكان قدرات كبيرة لتطوير التعاون السياحي، مشيرًا إلى ضرورة تعزيز الاستفادة من هذه الإمكانات وتوسيع مجالات العمل المشترك بين الجانبين.

وأوضح أحمدوف أن مستوى الاستفادة من فرص السياحة المتبادلة مع الدول المجاورة لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب، مؤكدًا أن معالجة هذا الأمر تتطلب تكثيف اللقاءات المشتركة، وتعزيز التواصل المستمر بين المؤسسات السياحية والعاملين في القطاع في كلستان وقازاقستان.

وأكد أن هذه المبادرات ستسهم في التعريف بالمقومات السياحية لدى الجانبين، وفتح آفاق جديدة أمام التبادل السياحي والاستثماري، بما يعزز العلاقات بين إيران وقازاقستان ويؤسس لشراكة طويلة الأمد في قطاع السياحة.

بانه.. كنوز طبيعية وتاريخية تفتح آفاقًا جديدة للسياحة والاستثمار

الوفاق/ تواصل مدينة بانه في محافظة كردستان تعزيز مكانتها كإحدى الوجهات الواعدة في مجالات السياحة والاستثمار والتنمية الاقتصادية، مستفيدة من موقعها الحدودي المميز، وطبيعتها الساحرة، وأسواقها النشطة، إلى جانب ما تزخر به من تراث ثقافي وحرف يدوية أصيلة تشكل جزءًا مهمًا من هويتها المحلية.

وتؤكد الخطط التنموية الجديدة في المدينة أن استثمار هذه المقومات بصورة منظمة، بالتزامن مع تطوير البنية التحتية السياحية، يمكن أن يشكل رافعة مهمة لتنشيط الاقتصاد المحلي، وجذب الاستثمارات، وخلق فرص عمل جديدة، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة في محافظة كردستان.

وأكد محافظ بانه، أن المدينة تمتلك إمكانات واسعة بفضل موقعها الجغرافي، وتنوع مقوماتها الطبيعية والسياحية، فضلاً عن غناها بالحرف التقليدية والصناعات اليدوية، مشيرًا إلى ضرورة إعداد خطط متكاملة لتحويل هذه القدرات إلى مشاريع تنموية فاعلة.

وشدد أحمد محمد رضائي، على أهمية تعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية لتنفيذ مشاريع البنية التحتية السياحية، ودعم الاستثمار في هذا القطاع، مؤكدًا استعداد المحافظة لتقديم الدعم الكامل للبرامج المرتبطة بالسياحة والصناعات اليدوية، باعتبارها من الركائز الأساسية للنمو الاقتصادي المحلي.

وأشار إلى أن تطوير الإقامات السياحية الريفية، وتنظيم الجولات السياحية، والتعريف بالمواقع الطبيعية والثقافية للمدينة، يمكن أن يسهم في جذب مزيد من الزوار، وتنشيط الحركة السياحية، ودعم المجتمعات المحلية.

وأضاف أن مدينة بانه تضم أكثر من ١٥٠ موقعًا وأثرًا تاريخيًا، ما يجعلها تمتلك رصيدًا حضاريًا مهمًا يحتاج إلى مزيد من الدراسات الأثرية وبرامج الحماية والصيانة، تمهيدًا لتسجيل عدد من هذه المواقع ضمن قائمة الآثار الوطنية.

وأشار رضائي إلى أن إنشاء متحف متخصص، والحفاظ على المباني التاريخية المميزة، وتطوير برامج دعم الحرفيين والتدريب المهني، تعد من المشاريع التي يمكن أن تسهم في صون التراث المحلي وتحويله إلى عنصر جذب سياحي واقتصادي.

وفي إطار تعزيز مكانة بانه السياحية، أشار إلى أن اختيار مشروع محوري لكل مدينة في مجالات التراث والسياحة والصناعات اليدوية يمثل توجهًا مهمًا، معتبرًا أن تسجيل مدينة آرمرده ضمن قائمة التراث العالمي يمكن أن يصبح مشروعًا استراتيجيًا يرفع من حضور المحافظة على المستوى السياحي.

وتسعى محافظة كردستان من خلال هذه المشاريع إلى ترسيخ مكانة بانه كوجهة تجمع بين جمال الطبيعة، وثراء التراث، وأصالة الحرف التقليدية، لتكون نموذجًا للتنمية السياحية المستدامة القائمة على الاستثمار في المقومات المحلية.

الأربعين في بوشهر.. استعدادات لاستقبال الزوار بروح الضيافة والخدمة

الوفاق/ تواصل محافظة بوشهر استعداداتها لاستقبال زوار أربعينية الإمام الحسين(ع) عبر تعزيز التنسيق بين مختلف الجهات المعنية وتنشيط اللجان التخصصية التابعة لهيئة الأربعين، في إطار خطة تهدف إلى توفير خدمات منظمة ومتكاملة، وضمان انسيابية حركة الزوار وتقديم أفضل مستويات الرعاية خلال هذه المناسبة الدينية الكبرى.

وأكد رئيس هيئة الأربعين في محافظة بوشهر، بدء نشاط اللجان التخصصية التابعة للهيئة، مشددًا على أهمية تعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين مختلف اللجان، بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية وتحسين آليات تنفيذ البرامج والخطط الخاصة بخدمة الزوار.

وأوضح إحسان جهانيان، خلال اجتماع هيئة الأربعين في المحافظة، أن بوشهر تمتلك تجربة واسعة في تنظيم المناسبات الدينية والشعبية، مشيرًا إلى أن الاستفادة من الخبرات المتراكمة خلال الأعوام الماضية ستساعد في إدارة مختلف الجوانب التنفيذية وتسهيل تقديم الخدمات بأعلى قدر من الكفاءة. وأشار إلى أن تنشيط عمل اللجان بصورة رسمية وتعزيز التواصل المستمر بينها يمثلان عاملين أساسيين لضمان التنسيق بين المؤسسات المختلفة، مؤكدًا أن زوار الأربعين الحسيني يستحقون أفضل الخدمات، وأن جميع الأجهزة المعنية مطالبة بأداء دورها في توفير التسهيلات اللازمة وإنجاح برامج الاستقبال والرعاية.

وبيّن جهانيان أن هذه المناسبة لا تقتصر على الجانب الخدمي فحسب، بل تحمل أبعادًا ثقافية وإنسانية واسعة، مؤكدًا أهمية إبراز قيم التضامن والوحدة والوفاق بين مختلف مكونات المجتمع، والتعريف بالرسائل السامية لهذه المسيرة التي تجمع الملايين من الزوار من مختلف البلدان. كما شدد على ضرورة الاستعداد المبكر للتحديات المرتبطة بالظروف المناخية، ولا سيما ارتفاع درجات الحرارة خلال فترة الأربعين، داعيًا إلى إعداد برامج توعوية وإرشادات صحية للزوار حول الوقاية من آثار الحر، والحفاظ على سلامة الأغذية والمشروبات، وتعزيز إجراءات الرعاية الصحية خلال مسار الرحلة. وأكد جهانيان الدور المهم لوسائل الإعلام، وخاصة الإذاعة والتلفزيون، في نشر التوعية الصحية والإرشادات الوقائية، بما يساعد الزوار على أداء رحلتهم في ظروف أكثر أمانًا وراحة. وأوضح جهانيان أن جميع الأخبار والمعلومات المتعلقة ببرامج الهيئة سيتم نشرها بصورة موحدة عبر أمانة الهيئة، ومن خلال رئيسها أو أمينها، بهدف ضمان دقة المعلومات وتعزيز التنسيق الإعلامي خلال مراحل الاستعداد والتنفيذ.

جيلان تراهن على خدمات المسافرين لتعزيز مكانتها كوجهة سياحية بارزة

الوفاق/ تواصل محافظة جيلان شمالي إيران جهودها لتطوير منظومة الخدمات السياحية وتعزيز تجربة المسافرين، من خلال دعم وحدات الضيافة والاستراحة على الطرق، باعتبارها عنصرًا أساسيًا في سلسلة الخدمات المقدمة للسياح، ودورها في تحسين جودة الرحلات ورفع مستوى رضا الزوار. وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة جيلان، أهمية تعزيز هذه المرافق وتطوير أدائها، مشددًا على ضرورة تقديم دعم مدروس، وتعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية والقطاع الخاص.

وأوضح يوسف سلمان خواه، أن وحدات الضيافة على الطرق تمثل أحد المكونات المهمة والمؤثرة في سلسلة الخدمات السياحية، مشيرًا إلى أن مستوى أدائها يرتبط بشكل مباشر بدرجة رضا السياح، وصورة الوجهة السياحية، وقدرة المحافظة على استقطاب المزيد من الزوار.

وأشار إلى أن دراسة منظومة تقديم الخدمات بصورة دقيقة تساعد على اتخاذ قرارات أكثر فاعلية، وتوفير دعم موجه لأصحاب هذه المنشآت، مؤكدًا أهمية بناء علاقة تعاون مستمرة بين القطاع الخاص والإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية.

وأكد سلمان خواه، أن وحدات الضيافة على الطرق لا تقتصر وظيفتها على توفير الخدمات الترفيهية والراحة للمسافرين، بل تؤدي أيضًا دورًا مهمًا في توفير فرص العمل، وتنشيط الاقتصاد المحلي، والتعريف بالمقومات والمنتجات المحلية للمحافظة.

وأضاف أن تعزيز هذه المنشآت وتطويرها يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق تنمية سياحية مستدامة في جيلان، وترسيخ مكانتها كإحدى الوجهات السياحية البارزة في إيران.

وخلال اللقاء، استعرض أعضاء مجلس إدارة جمعية وحدات الضيافة بين المدن في محافظة جيلان أبرز التحديات التي تواجه منشآتهم، إلى جانب طرح مقترحاتهم ومطالبهم المتعلقة بتطوير الإجراءات التنفيذية، وتعزيز أشكال الدعم المطلوبة، وإزالة العقبات القائمة أمام تحسين ظروف العمل والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمسافرين.